بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **عقد قمة دولية للمساعدات من أجل غزة يوم الثلاثاء المقبل في إسطنبول**
- **ارتفاع أعداد الشهداء في غزة مع تواصل عمليات الانتشال**
- **أحمد الشرع يلعب كرة السلة مع قائد القيادة المركزية الأمريكية**

التفاصيل:

عقد قمة دولية للمساعدات من أجل غزة يوم الثلاثاء المقبل في إسطنبول

ينظم وقف الديانة التركي، يومي ١١ و١٢ تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، قمة دولية للمساعدات الإنسانية من أجل قطاع غزة، بمشاركة ممثلي أكثر من ٢٠٠ مؤسسة ومنظمة من ٤٨ دولة. وذكرت مصادر في الوقف للأناضول، أن قمة المساعدات الإنسانية الدولية من أجل غزة ستقام تحت شعار "مستقبل غزة"، في مدينة إسطنبول، يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين. وسيحضر القمة مسؤولون محليون ودوليون، وممثلون عن منظمات المجتمع المدني، وناشطون مدافعون عن حقوق الإنسان وأكاديميون وإعلاميون. ومن المنتظر أن تضم القمة أكثر من ٤٠٠ مشارك من تركيا و٤٨ دولة أخرى، يمثلون أكثر من ٢٠٠ مؤسسة ومنظمة. وتهدف القمة إلى إيجاد حلول دائمة وفعّالة للأزمة الإنسانية المستمرة منذ أكثر من عامين في غزة.

إن دور تركيا وباقي البلاد الإسلامية لا يتعدى استضافة المؤتمرات والقمم، ثم ينفضّ السامر بعد بيانات خاوية وتصريحات جوفاء. مئات المؤتمرات ربما عُقدت منذ بدء العدوان على غزة، والنتيجة صفر! هل أوقفت مؤتمراتهم مجازر كيان يهود؟ هل تجرأ أحدهم على المناداة بعمل عسكري لردع هذا الكيان؟ إن رئاسة الشؤون الدينية التركية، تلك المؤسسة العلمانية التي أُسست على الخيانة، لن يأتي من ورائها أي خير. فمؤتمراتها لن تخرج إلا بما يوافق هوى الجمهورية التركية العلمانية، ولن تشذ عن هذا الخط قيد شعرة. لهذا لن يكون المؤتمر في صالح أهل غزة، بل سيكون منبراً للدعوات الخيانية نحو التطبيع.

ارتفاع أعداد الشهداء في غزة مع تواصل عمليات الانتشال

يتواصل ارتفاع عدد الشهداء في قطاع غزة، في أعقاب استمرار عمليات الانتشال من بين الأنقاض ومن أسفل المنازل المدمرة رغم شح الإمكانيات، ونقص المعدات اللازمة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية الأحد، ارتفاع حصيلة الشهداء إلى ٦٩,١٧٦، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال في السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. وأضافت أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى ١٧٠,٦٩٠، منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض. فيما بلغت حصيلة الشهداء والإصابات منذ اتفاق وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول/أكتوبر الماضي ٢٤١ شهيدا و٦١٩ مصابا، وجرى انتشال ٥٢٨ جثمانا.

من المؤكد أن فاجعة غزة ستتعاظم كلما رُفعت الأنقاض، لتكشف عن جبال من الشهداء. إن هؤلاء الشهداء، الذين لا يزالون تحت الركام، هم خزيٌ وعارٌ أبدي على حكام المسلمين، سيشتكونهم إلى الله يوم الحساب على خذلانهم. لو أن هؤلاء الحكام حركوا جيوشهم التي يربطونها في ثكناتها، لما رأينا كل هذا الموت، ولما تُرك شهداؤنا تحت الركام، ولما شُرّد أهلنا من ديارهم. ولكن، بدلاً من نصرة غزة، آثر هؤلاء الحكام السير في ركاب أسيادهم، وحاولوا حفظ كراسيهم بمسرحيات المؤتمرات والقمم الفارغة، لكن عبثاً! لقد سقطوا من عين الأمة إلى الأبد. أما محاولة أردوغان إصدار مذكرة توقيف بحق نتنياهو فهي ليست إلا محاولة يائسة لذر الرماد في العيون وتلميع صورته الباهتة. هذه المذكرة لا قيمة حربية لها ولا تساوي الحبر الذي كُتبت به عند كيان يهود. وغداً، عندما يقررون العودة للتطبيع، ستُمحى هذه المذكرة في طرفة عين وكأنها لم تكن.

أحمد الشرع يلعب كرة السلة مع قائد القيادة المركزية الأمريكية

نشر وزير خارجية سوريا أسعد الشيباني مقطع فيديو عبر حسابه على منصة إنستغرام، يظهر فيه رئيسه أحمد الشرع داخل ملعب لكرة السلة برفقة قائد القيادة المركزية الأمريكية، الأدميرال براد كوبر، وقائد قوات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة، العميد كيفين لامبرت. ويظهر الفيديو، الذي حظي بتفاعل واسع على مواقع التواصل، حالة الود والتعاون بين الشرع والشيباني وبين القيادات العسكرية الأمريكية، حيث ظهر الأربعة أثناء لعب كرة السلة، مرتدين ملابسهم الرسمية، وهم يسددون الكرات بدقة من زوايا مختلفة داخل الملعب. ويأتي نشر هذا الفيديو بالتزامن مع زيارة رسمية للشرع إلى أمريكا، التي من المتوقع أن تحظى باهتمام واسع، نظرا لما تثيره من تداعيات سياسية وأمنية مهمة على صعيد الجهود الإقليمية والدولية لتحقيق الاستقرار في سوريا والمنطقة.

إلى أي دركٍ وصل هذا الرجل الذي أعلن الجهاد على أمريكا في العراق وعلى عميلها في سوريا؟! ها هو اليوم يلاعب عدوه الذي أهدر دمه بالأمس! إن هذه المداعبة لكرة السلة مع العدو لن تجلب لأحمد الشرع أي هيبة، بل هي سقوط مدوٍ من أعين الأمة الإسلامية. فكل مسلم اليوم يدرك أن أمريكا هي رأس حربة الدعم لكيان يهود في إبادته لأهل غزة. بل إن أمريكا هي التي تحرك يهود لشن الغارات على بلاده التي تحتلها. إن زيارة أحمد الشرع لأمريكا، ومهزلة لعب كرة السلة مع جنرالاتها، هي فضيحة ما بعدها فضيحة، ودوسٌ سافرٌ على كرامة الأمة وقيمها، وازدراءٌ مطلقٌ لدماء ومشاعر الشعب السوري.